حقا لو تعلمون علم اليقين اي علما يقينا
عاقبة التفاخر بما اشتغلتم به لترون
الجحيم اي النار جواب قسم محذوف
ثم لترونها تاكيد عين اليقين لان
راي وعاين بمعنى واحد ثم لتسالن
يومئذ اي يوم رويتها عن النعيم
اي ما يلتذ به في الدنيا كالصحة والفراغ
والامن والمطعم والمشرب والمنكح وقال
تعالى في حق فرعون وقومه النار
يعرضون عليها اي يحرقون بها
غدوا وعشيا اي صباحا ومساء
من قولهم عرض الاسارى على السيف
اذا قتلوا به قال ابن مسعود ارواحهم
في اجواف طيور سود تعرض على النار
بكرة وعشيا الى يوم القيامة وقال
رجل للاوزاعي رايت طيورا بيضا
تخرج من البحر فوجا فوجا لا يحصيهم
الا الله تعالى فيا خذون ناحية
المغرب ثم يرجعون في الليل سودا
فقال تلك الطيور في حواصلها
ارواح ال فرعون يعرضون على النار

غدوا

غدوا وعشيا فترجع الى اوكارها
وقد احترق ريشها فيدنت لها في الليل
ريش ابيض ثم تغدو فيعرضون
على النار وهكذا الى يوم القيامة وكان
آل فرعون الف الف وستماية الف ولم
ينج منهم الا آسية وابن عم فرعون
الذي كتم ايمانه واسمه حزقيل وقيل
خير قال عكرمة ومحمد بن كعب
هذه الآية تدل على عذاب القبر لان
الله تعالى ذكر عذاب الآخرة بعد
ذلك فقال ويوم تقوم الساعة ادخلوا
آل فرعون اشد العذاب اي هذا ما دامت
الدنيا فاذا قامت الساعة قيل لفرعون
وقومه ادخلوا يا آل فرعون عذاب
جهنم فانه اشد مما كانوا فيه او اشد
عذاب جهنم واستغني بذكرهم
عن ذكر فرعون للعلم به بانه اولى بذلك
وقرا نافع وحمزة وحفص والكسائي
بفتح الهمزة وكسر الخا على امر الملائكة
بادخالهم النار وقال تعالى افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا اي خارجا عن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)